

The role of social media in determining the trends of Iraqi youth after the Corona pandemic.

Hadeel Hussain Jassim,<sup>\*1</sup>  
Dr. Taghreed Fadhil Hussein<sup>\*2</sup>  
(UoITC) – (MTCE) \*1  
Al- Farahidi University College of Mas Media<sup>\*2</sup>

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد توجهات الشباب العراقي بعد جائحة كورونا: دراسة استطلاعية للشباب العراقي بعد جائحة كورونا.

م.م. هديل حسين جاسم<sup>\*1</sup>، د. تغريد فاضل حسين<sup>\*2</sup>،  
جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات / كلية الهندسة قسم  
هندسة تكنولوجيا الإعلام والاتصالات<sup>\*1</sup>،  
جامعة الفراهيدي - كلية الإعلام<sup>\*2</sup>

## ABSTRACT

The current research aims to identify the role of social media in determining the attitudes of Iraqi youth after the Corona pandemic. To achieve the research objectives, the two researchers followed the descriptive survey method through the sample, and relied on the questionnaire to collect data. After verifying the validity and reliability of the questionnaire and applying it to the research sample (162 young men and women), the researchers reached several results which are: the respondents agree that these sites contribute to carrying out social, economic and other activities. The researchers agreed that social networking sites help to express opinions freely. The study reached several recommendations, including the need to spread awareness among young people about how to deal with social networking sites, involving these sites in the school curricula for teaching them and demonstrating their impact on young people.

## الخلاصة

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد توجهات الشباب العراقي بعد جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسح من خلال العينة وتم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات وبعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وتطبيقها على عينة البحث والتي بلغت (١٦٢) شاب وشابة توصلت الباحثتان إلى نتائج عدة من أهمها، ان المبحوثين الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الإلكترونية أكثر من الذين لا يمتلكون حساب إلكتروني، ان المبحوثين يتفقون على ان هذه المواقع تسهم في القيام بأنشطة اجتماعية وإقتصادية وغيرها، وإتفق الباحثون على ان مواقع التواصل تساعد على التعبير عن الآراء بحرية، وإنها تسهم في عرض آراء متعددة حيال قضايا المجتمع، وتوصلت الدراسة لعدة توصيات منها ضرورة نشر الوعي بين الشباب عن كيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بما يسهم في خدمة قضاياهم، وإدراج هذه المواقع في المناهج الدراسية لغرض تدريسها وبيان تأثيرها على الشباب.

## الكلمات المفتاحية:

دور، وسائل التواصل الاجتماعي، التوجهات، الشباب

## Keywords:

role, social media, trends, youth

Received

استلام البحث

22/5/2024

Accepted

قبول النشر

21 /8/2024

Published online

النشر الإلكتروني

15/9/2024

\*Corresponding Author Email : <sup>\*1</sup> [hadeel.hussain@uoitc.edu.iq](mailto:hadeel.hussain@uoitc.edu.iq)

<sup>\*2</sup> [t.hussein@uoalfarahidi.edu.iq](mailto:t.hussein@uoalfarahidi.edu.iq)

## المقدمة:

إن وسائل التواصل الاجتماعي التي دخلت إلى حياتنا في السنوات الأخيرة، أثرت بنا وخاصة جيل الشباب، بسبب التطور التكنولوجي الذي طرأ على العالم وحوله إلى قرية صغيرة. جعل لها دوراً مؤثراً وملموساً في حياتنا من خلال ما تطرحه من مواضيع وما تناقشه من قضايا وأصبحت هي مصدر المعلومة الأول للشباب خاصة والناس من باقي الفئات العمرية عامة، كونهم من أكثر المستخدمين لها والدور الذي أدته وسائل التواصل الاجتماعي خلال الجائحة أثبت وجودها أكثر لأنها عوضت عن الحظر وأكملت ما قطعتة الجائحة من عدم القدرة على التواصل والعمل والدراسة، وحتى بعد زوال الأزمة مازالت من أولويات إستخدام الشباب خلال ساعات يومهم فأضحت من أهم الأدوات التي تستخدم لغرض توجيه الوعي وإثارة المواضيع والمشكلات وتناول القضايا وتكوين وجهات النظر من خلال عرض كافة الآراء مما يجعل المستخدم أمام ضرورة إتخاذ موقف أو إتباع رأي، وبالتالي تأثيرها على تشكيل وعي الشباب بصورة غير مباشرة من خلال أسلوب الطرح والإمكانيات الصورية والصوتية السريعة، وأصبحت واحدة من أهم وسائل الإعلام التي تدخل إلى فكر كل مستخدم بشكل لاإرادي فهي مصدر للمعلومة التي من الممكن أن تعزز أو ترسخ ثقافة وتثبت هوية ومن الممكن ان تدحض فكرة وتصنع أخرى، والشباب عامة والشباب العراقي بشكل خاص والذي هو موضوع بحثنا الحالي من اكثر الفئات المتأثرة من ما تقدمه هذه الوسائل من غزو ثقافي ومعرفي لأنه من اكثر مصادر المعلومات بالنسبة لهم حتى اصبحت واحدة من مصادر تشكيل الوعي وتكوين العلاقات مع الأصدقاء من مختلف أنحاء العالم الرقمي فهي الغت عنصر الزمان والمكان وحولت العالم إلى قرية صغيرة تفتح افاقها بضغطة زر على شبكة الأنترنت .

## المبحث الأول :منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث:

إن وسائل التواصل الاجتماعي ومنذ ظهورها قبل سنوات قليلة، أصبحت احد مصادر المعلومات التي لها تأثير على المتلقي وبالأخص فئة الشباب، لما تتمتع به من خصائص متعددة ومتنوعة قادرة على أن تؤثر به بشكل مباشر مما جعلها الشاغل الأكبر للشباب حتى إنها فاقت ساعات الدراسة المطالب بها الطالب لأداء واجباته الدراسية، كل هذا كان قبل جائحة كورونا اما بعد الجائحة فقد صنعت وسائل التواصل الاجتماعي عالماً لكل شخص يستخدمها بعد ان توقفت ٩٠% من نشاط الحياة اليومية وانتهاء الأزمة لم يقلل من تأثير هذه المواقع بل أعطت المستخدم خيار آخر يعوض عن التفاعل المباشر والذي دخل المؤسسات والحياة الخاصة للأشخاص جعلها تتحكم بالمستخدم حسب إمكانياتها ومميزاتها واصبح المتلقي يصدق كل ما تقدمه خاصة بعد أن اعتمدتها المؤسسات التعليمية واعتبرتها أدوات مجازة للتعليم، وهكذا أضحت وسائل التواصل الاجتماعي تنافس دور المربي في المنزل ودور الأستاذ أو المعلم في تربية الأبناء وتحديد

اتجاهاتهم، مما أدى إلى ظهور توجهات جديدة مصدرها مسؤولي هذه الصناعة<sup>(١)</sup> ولا يخفى على الجميع بأن الجائحة كان لها دور كبير في بروز تلك الوسائل واتساعها خاصة وإن الناس كان تتلقى المعلومات منها بعد فرض الحظر بسببها وبحثنا هذا يسلط الضوء فيما إذا كان هناك تأثير لتلك الوسائل بعد انتهاء الجائحة على توجهات الشباب العراقي.

وهنا يطرح البحث عدة تساؤلات هي:

- ما مدى استخدام الجمهور من الشباب العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي بعد جائحة كورونا؟
  - ما اتجاهات المبحوثين (الشباب) اتجاه مواقع التواصل الاجتماعي؟
  - ما هي دوافع استخدام المبحوثين (الشباب) لمواقع التواصل الاجتماعي؟
  - ما طبيعة تفاعل الجمهور من الشباب العراقي مع مواقع التواصل الاجتماعي؟
  - ما هي عادات استخدام المبحوثين (الشباب) لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ثانياً: أهمية البحث:**

ترجع أهمية هذا البحث إلى عدة اسباب:

١. تعتبر الدراسة مهمة كون الشريحة (مجتمع الدراسة) هم الشباب الذين يعتبرون هم عماد المجتمع ورجال المستقبل، تقع على عاتقهم مسؤولية بناء المجتمع وبناء الوطن ولكي ينهض في المستقبل فيجب النهوض برجاله في فترة التنشئة لجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية.

٢. تعتبر الشريحة العمرية التي تتناولها الدراسة نسبة عالية من بين جملة عدد السكان في العراق، حيث تمثل شريحة الشباب ما يعادل ٢٨ % من عدد السكان والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨-٣٠ سنة وهي نسبة تستدعي تكثيف أنشطة وبرامج رعاية موجهة لهذه الفئة لمواجهة تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي السلبية عليهم.

٣- دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد توجهات الشباب العراقي وآثارها الفكرية على توجهاتهم المستقبلية، إذ يتطلب دراسة معمقة لهذه الآثار بحسب اجابات الشباب انفسهم، وهنا من الضروري ان تحظى هذه الآراء باهتمام كل باحث وصاحب قرار في السياسة التعليمية في المجتمع العراقي.

٤- تصميم استبانة للتعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد توجهات الشباب العراقي بعد كورونا تعطي صورة عن تأثير وسائل التواصل في التحكم بتوجهات واهتمامات الشباب العراقي بعد ان استحوذت هذه المواقع على كل تفاصيل الحياة خلال فترة كورونا.

٥- الخروج ببعض التوصيات التي تعمل على تقليل الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على توجهات واهتمامات الشباب العراقي.

**ثالثاً: أهداف البحث:** يهدف البحث إلى:

- التعرف على عادات وأنماط تعرض الشباب العراقي لوسائل التواصل الاجتماعي.
- التعرف على دوافع استخدام الشباب العراقي لوسائل التواصل الاجتماعي.
- معرفة اتجاهات المبحوثين اتجاه مواقع التواصل الاجتماعي.

(١) زيد الحارثي، إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة القانونية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠٠٩م)، ص ٣٨.

- الخروج بتوصيات تخص مواقع التواصل الاجتماعي للتقليل من مخاطرها على الشباب العراقي.

#### رابعاً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث يعني مجموع المفردات التي تهدف الباحثان إلى وضعها تحت الدراسة لتحقيق هدف البحث. وبالتالي تعميم نتائجها على كل مفرداته ولصعوبة الوصول إلى كل مفرداتها لضخامتها فيتم دراسة المجتمع الممكن الوصول إليه لجمع المعلومات وتختار العينة منه<sup>(١)</sup> ويمثل مجتمع البحث فئة الشباب من مجتمعنا العراقي داخل حدود محافظة بغداد ممن تتراوح اعمارهم بين ١٨-٣٠ سنة وتمثل نسبتهم حوالي ٢٨% من السكان<sup>(٢)</sup>.  
**أما تحديد عينة البحث:** فالعينة: "هي عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث ويشترط فيها ان تكون ممثلة مجتمع البحث في الخصائص والسمات،<sup>(٣)</sup> ولتحديد عينة تمثل مجتمع بحثنا تم اعتماد عينة من شباب مدينة بغداد يختلفون من حيث النوع والمستوى الثقافي والمعيشي ولديهم صفحات على وسائل التواصل الاجتماعي لدراسة مدى تأثيرها على توجهاتهم. وقد لجأت الباحثان إلى اختيار عينة من المجتمع الأصلي للحصول على المعلومات، لصعوبة تغطية كافة مفردات مجتمع البحث. كون العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً كافياً بالتالي بالإمكان تعميم نتائجها عليه<sup>(٤)</sup> واعتمدت الباحثان العينة الاحتمالية أو كما تسمى (عينة الصدفة) او (العينة العرضية) من خلال توزيع استمارة الاستبانة على عينة متاحة من الشباب بلغ عددها ١٦٢ مفردة.

#### خامساً: نوع البحث ومنهجيته وادواته:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، التي تستهدف بحث حقيقة حالية متعلقة بظاهرة أو مجموعة من الأفراد، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عنها دون محاولة الدخول في اسباب حدوثها أو التحكم بها.<sup>(٥)</sup> حيث اعتمدت الباحثان على منهج المسح survey Method الذي يعرف على انه جهد علمي منظم، للحصول على صفات عن ظاهرة محل الدراسة.<sup>(٦)</sup> ولقد كان سبب اعتماد الباحثان على منهج المسح باعتباره انسب المناهج العلمية لجمع معلومات عن ظاهرة معينة وتفسيرها ومن ثم تعميمها.<sup>(٧)</sup>

**أما اداة البحث:** فقد اعتمد بناء استمارة استبانة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد توجهات الشباب العراقي على عينة من شباب العاصمة بغداد، وقد وفرت هذه الاستمارة قدر عالي من الموضوعية وعدم التحيز، حيث تم الاعتماد على أهداف البحث والرجوع إلى الدراسات السابقة إلى جانب الأخذ بأراء الخبراء في مجال البحث وتكونت استمارة الاستبانة والمقياس من ثلاث أقسام، اشتمل القسم الأول على بيانات المبحوثين أما القسم الثاني فأظهر عادات وأنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي والقسم الثالث اشتمل على مقياس الاتجاهات

- 
- (١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ١٦٠.
  - (٢) وزارة الشباب والرياضة، الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق ٢٠١٣م-٢٠٢٠م، (بغداد: ٢٠٠٠م).
  - (٣) فضيل دليو، اسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، (الجزائر: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧م)، ص ٣٣.
  - (٤) وجيه محجوب، اصول البحث العلمي ومناهجه، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٤م)، ص ١٥٠.
  - (٥) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م).
  - (٦) عاطف عدلي العبد، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الهاني، ٢٠٠٠م)، ص ١٥.
  - (٧) منى سعيد الحديدي وآخرون، استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيراتها فيهم، دراسة حالة لطلاب معهد البحوث والدراسات العربية، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٦م)، ص ٧٥.

والذي تكون من محورين: المحور الأول عن دوافع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، والمحور الثاني عن اتجاهات مواقع التواصل الاجتماعي.

#### سادساً: حدود البحث ومجالاته:

أ. **المجال البشري:** اختارت الباحثتان شباب مدينة بغداد كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي وهو الشباب العراقي لصعوبة اجراء الدراسة على كل المجتمع العراقي.

ب. **المجال المكاني:** وهو المنطقة الجغرافية التي كانت موقع البحث، ولصعوبة تغطية البحث لكافة محافظات العراق فقد كان المجال المكاني للبحث ضمن حدود مدينة بغداد العاصمة.

ج. **المجال الزمني:** وهي المدة التي بدأ فيه البحث من تاريخ ١/٢ / ٢٠٢٤ م لغاية ٣١/٣/ ٢٠٢٤ م.

#### سابعاً: إجراءات البحث وادواته:

يساعد هذا الإجراء على بيان الخطوات التي اتبعتها الباحثتان إثناء قيامهما بالدراسة الميدانية للبحث. والتي تضمنت إجراءات البحث وأدواته التي يجب ان تكون مستوفية للشروط العلمية المنهجية للبحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة عن الدور الذي تضطلع به وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد توجهات الشباب العراقي بعد جائحة كورونا.

#### ❖ اختبارات الصدق والثبات:

##### (١) صدق الاستبانة:

قامت الباحثتان بالتأكد من صدق الاستبانة كما يأتي:

أ. صدق الأداة: عرضت الباحثتان الاستبانة على (٣) أساتذة في مجال الإعلام (\*) وقد استجابت الباحثتان لآراء المحكمين وقامتا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل على أساس ما تم تقديمه من مقترحات من قبلهم.

٢) **ثبات الاستبانة:** لغرض التأكد من ثبات الاستبانة طبقت الباحثتان الأداة على عينة استطلاعية من خارج العينة للمرة الأولى، وبعد أسبوعين تم تقديم الاستبانة للمرة الثانية وبعدها تم حساب معامل الارتباط (Test-retest) حسب معادلة بيرسون كمؤشر على ثبات الأداة، وبذلك تكون الباحثتان قد تأكدتا من صدق وثبات استبانة الاستبيان، مما جعله ثقة في صحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث.

#### ثامناً: الدراسات السابقة

#### ❖ الدراسات العربية

(١) دراسة رنا سمير ابراهيم الحفني، (٢٠٢٢م):<sup>(\*)</sup>

التوجهات الحديثة للدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي، هدفت الدراسة تحليل الاتجاهات البحثية الحديثة للأبحاث التي تهتم بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال

(\*) أسماء السادة المحكمين:

١. أ.د. شكرية كوكز السراج / كلية الإعلام/ جامعة بغداد/ قسم الصحافة.

٢. أ.د. عادل عبد الرزاق الغريزي/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.

٣. أ.م. د. صفد حسام الشمري / أستاذ الإعلام الرقمي في كلية الإعلام/ جامعة بغداد.

(١) رنا سمير ابراهيم الحفني، التوجهات الحديثة للدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي، ٢٠٢٢م.

تحليل الدراسات العربية والأجنبية بشكل علمي للفترة الزمنية من ٢٠١٠-٢٠٢٠ وهي دراسة تنتمي للبحوث الوصفية التحليلية واختيرت الدراسات بأسلوب العينة المتاحة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ارتفاع معدلات استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وارجعته الباحثان لأزمة كورونا العالمية وإهمال الدراسات لفئة الأطفال والمعاقين، أكثر الدراسات كانت عربية من (السعودية والأردن ومصر) بينما الأجنبية استحوذت عليها الولايات المتحدة .

## (٢) دراسة (جمعة عمر فرج الأحمر) (٢٠١٩م):<sup>(١)</sup>

الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي، هدفت الدراسة التعرف على أهم الإشباع والاستخدامات الاجتماعية والمعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعة، اعتمدت الدراسة منهج المسح على عينة من طلاب الدراسات العليا في "جامعة الزيتونة"، لدراسة ظاهرة انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة بحجم عينة بلغ ١٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وقد كشفت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تشبع الطلبة اجتماعياً من خلال توفير إمكانية التفاعل وتبادل الخبرات مع الآخرين.

## الدراسات الأجنبية:

## - دراسة فورتونا بروسنتز وآخرون (٢٠١٩م):<sup>(٢)</sup>

هدفت الدراسة التركيز على دور الآباء حول تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على العائلة داخل وظائف الأسرة، وخاصة العلاقة بين فعالية الأسرة الجماعية وتحقيق التواصل المنفتح داخل أنظمة العائلة وخاصة مع المراهقين، وهي دراسة مسحية تنتمي إلى الدراسات الوصفية حيث استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات للكشف عن انفتاح الاتصالات الأسرية وفعالية الأسرة الجماعية وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٢٧ من الآباء الإيطاليين من لديهم طفل واحد أو أكثر في سن المراهقة والذين يستخدمون واتس اب، وفيسبوك للتواصل معهم.

وأوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات ودراستنا انه هذه الدراسات تبحث في توجهات واستخدام وتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي لفئات معينة من الجمهور بينما دراستنا تبحث في دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد توجهات الشباب نحو القضايا الاجتماعية بالذات.

## تاسعاً: تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

دور: لغة من فعل دار، يدور دوراً أي تحرك بعدة اتجاهات في مكانه، وكلمة الدور مستعارة من حياة المسرح، وأول من استخدم هذا المعنى هو نيتش Niche عندما يمثل الفرد سلوك معين على خشبة المسرح، والتنظيم الاجتماعي هو مسرح حياة الجماعة.<sup>(٣)</sup> وكذلك يقال دار يدور أو استدار ويستدير، أي طاف حول الشيء الذي ابتدأ منه.<sup>(٤)</sup>

(١) جمعة عمر فرج الأحمر، الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي، ٢٠١٩م.

(2) Fortuna Procentese, Flora Gatti, and Immacolata Di Napoli, "Families and Social Media Use: The Role of Parents' Perceptions about Social Media Impact on Family Systems in the Relationship between Family Collective Efficacy and Open Communication", MDPI, DOI: 10.3390/ijerph16245006, 2019.

(٣) عصمت عزلي، علم الاجتماع الأمني، الأمن والمجتمع، (مصر: المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م)، ص ١٤.

(٤) إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ٩٤.



الدور: "السلوك المنظم الذي يؤديه الشخص في المراكز المناسبة ليشارك في المواقف، وتنظمه مجموعة المعايير والقيم الاجتماعية لاتجاهات يفرضها المجتمع ولا يؤدي الشخص دوراً واحداً بل مجموعة من الأدوار".<sup>(١)</sup>

١. وسائل التواصل الاجتماعي : هناك عدة تعاريف أطلقت على وسائل التواصل الاجتماعي، فهناك من عرفها على "إنها منظومة من الشبكات الإلكترونية القادرة على ربط كل شخص عبر موقع خاص به بأشخاص آخرين لهم نفس الاهتمامات ونفس التوجهات بأشكال مختلفة اما عن طريق البريد الإلكتروني أو المحادثات الفيديوية أو تبادل الملفات الإلكترونية".<sup>(٢)</sup> وأيضاً عرفت بمسميات عدة مثل مواقع التواصل أو الشبكة الرقمية وكلها تفسر على إنها مواقع إلكترونية موجودة على الشبكة العنكبوتية يجتمع من خلالها أعداد كبيرة من الأشخاص ضمن علاقات افتراضية.<sup>(٣)</sup>

٢. التوجهات: معنى التوجه أو الاتجاه هو ميل نفسي لموضوع معين بشكل أو بآخر من القبول أو الرفض، كما يشير المصطلح إلى وجهة نظر الفرد وميولة وشعورة تجاه موضوع أو ظاهرة بحد ذاتها كما تعرف الاتجاهات على "إنها تنظيم مفاهيم وأفكار وعادات ودوافع التي تعبر عن ما في داخل الشخص وتظهر للعيان على شكل سلوكيات متكررة يتصرفها الفرد تجاه شيء محدد، وبشكل عام يتكون الاتجاه من ثلاثة عوامل هي التفكير، المشاعر، والسلوكيات".<sup>(٤)</sup>

٣. الشباب العراقي: وهي المرحلة التي تمثل الانتقال من الطفولة إلى الرشد، وتبلغ نسبتهم في المجتمع العراقي ٢٨% من مجموع السكان وتشمل أفراداً من كلا الجنسين، في هذه المرحلة يصل الشباب إلى درجة من النضج النفسي والجسدي والاجتماعي والعقلي، وتمكنهم من اكتساب خبرات متنوعة لمواجهة تحديات الحياة في المستقبل<sup>(٥)</sup>، وهناك من اعتبر ان مرحلة الشباب تبدأ من مرحلة المراهقة وتمتد حتى سن الرشد.<sup>(٦)</sup>

وكذلك تم تعريفها من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية ولكثرة الاتجاهات التي تطرقت إلى هذا المفهوم مثل الاتجاه البيولوجي السائد في معظم دول العالم، أو الاتجاه الاجتماعي والسلوكي ويعتبر الاتجاه البيولوجي مرحلة الشباب مرحلة عمرية يكتمل فيه نضج الإنسان العضوي والعقلي وقد اعتمدت الأمم المتحدة هذا الاتجاه وعليه عرفت مرحلة الشباب على أنهم شريحة الناس الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥-٢٤ عاماً ولأجل هذا البحث يمكن تقديم تعريف اجرائي للشباب وهم شريحة أو فئة من شرائح المجتمع تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٣٠ عام.

(١) فرج محمد سعيد، البناء الاجتماعي والشخصية، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩) ص ٣٦٤.  
 (٢) الهام جلال ابراهيم القحطاني وعبدالله صالح، الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، (جامعة المنيا، ٢٠١٧م).  
 (٣) فوزية قناوي، شبكات التواصل المتاحة في ليبيا فيسبوك تويتر ويوتيوب سناپ شات انستغرام على موقع <http://LLcomputing.dictionaty.thefreediction.com.tent>، (٢٠١٦م).  
 (٤) وفاء شلبي وزينب عبدالصمد، إدارة موارد الأسرة، جامعة حلوان، كلية الإقتصاد المنزلي، (القاهرة: مكتبة الطوبجي، ٢٠١٤م).  
 (٥) عبد المنصف حسن رضوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم، (اسوان: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦م)، ص ٧٠.  
 (٦) محمد محمد بيومي، انحرافات الشباب في عصر العولمة، (القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م)، ص ٢٣.

## المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل التوجهات الإنسانية

### أولاً: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي

إن وسائل التواصل الاجتماعي منذ أن ظهرت في أواخر القرن العشرين، بإعتبارها أحد تطبيقات الثورة الإلكترونية أو أحد أشكال الإعلام الإلكتروني الحديث، التي شهدها العالم بعد استغلال شبكة الأنترنت كمواقع على الشبكة العنكبوتية أو كتطبيقات على الهواتف المحمولة مكنت كل مستخدم لها ان ينتج محتواه بنفسه، وإقامة تفاعل ثنائي مع المعلومة.<sup>(١)</sup> حيث وفر هذا العالم الافتراضي لكل شخص دخله، إمكانية تحقيق كل ما يرغب به من إرسال رسائل أو التواصل مع الآخرين والبحث عن أصدقاء أو مشاركة صور أو دردشة مسموعة أو مقروءة تم من خلالها إلغاء حدود الزمان والمكان واصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة وخلق صفة أصبحت هوية ما يعرف بالإعلام الإلكتروني وهي صفة التفاعلية.

### ثانياً: تطور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي بما تتمتع به من صفات أحدثت طفرة نوعية في حياة الأفراد، حيث طورت ونوعت من عملية التواصل وأثرت على الأفراد على المستوى الشخصي لهم وعلى تعاملاتهم من الآخرين وايضا اثرت على نظرهم للأمور السياسية والفكرية والثقافية من خلال عالم افتراضي يهيئ لهم تبادل الآراء والاطلاع على وجهات النظر السائدة ومحاوله مناقشة المواضيع المختلفة بدون اي قيود أو حواجز.<sup>(٢)</sup>

وبالنسبة لاستخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي بعد الجائحة، فقد أثبتت دراسة نقلها موقع الجزيرة عن مؤسسة we are social uk في تقرير قدمته المؤسسة يتضمن إحصاءات وتحليلات لأثر الرقمنة على حياتنا غطت بها الربع الأول من عام ٢٠٢٣ فقد وجدت ان الكثير من الحلول التي اعتمد عليها الناس في العمل اثناء جائحة كورونا ماتزال سارية وفعالة وخاصة مكالمات الفيديو وافادت بأن ادارة البريد الإلكتروني الوارد ماتزال نشطة يوميا لما يقرب من ثلاثة أرباع العاملين في انحاء العالم، فوسائل التواصل الاجتماعي بإمكانياتها المتعددة، قادرة على ان تجعل التفاعل اكبر بين الأعضاء الذين يتشاركون هذه الشبكة الاجتماعية الفاعلة على الشبكة العنكبوتية لغرض تهيئة كل وسائل الاهتمام التي تزيد من المشاركة بين الأفراد مثل الفيديو، المدونات، الدردشة، مجاميع المناقشة، وغيرها<sup>(٣)</sup>، الى جانب توفير فرصة تبادل الأفكار والمعلومات ضمن حوار افتراضي مستغلين الخدمات والإمكانات التي توفرها هذه

(١) كولز وليندا، التسوق عبر وسائل التواصل الاجتماعي "ترجمة احمد المغربي، ( دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٣٣.

(٢) اشرف جلال حسن، اثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية، (القاهرة، المؤتمر العلمي الأول - الأسرة والأعلام وتحديات العصر، ٢٠٠٩م)، ص ٤٧٨.

(٣) نبيل منصوري، وآخرون، تأثير ظاهرة العولمة على قيم ومبادئ الشباب الجامعي الانتقال من التواصل الاجتماعي حقيقي إلى تواصل افتراضي مقلد، دراسة ميدانية على مستوى جامعة اكلي محند اولحاج، (الجزائر -البويرة : مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م) ١٣٤، ص ٢٩.



المواقع من خلال غرف الدردشة، الصور، الفيس بوك، الأنستغرام، تويتر، وغير ذلك.<sup>(١)</sup> حيث أنها تعطي للمستخدم إمكانية إقامة مقابلات ومناقشات افتراضية قريبه من الواقع، إلى جانب امكانيات فنية متنوعة بلغة إلكترونية مضافة للغة المتعارف عليها.

### ثالثاً: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الثقافي والاجتماعي

إن الإطلاع على وسائل التواصل الاجتماعي بكل أنواعها وبكل مميزاتها، نلاحظ أنها أثرت ليس فقط على الأشخاص وعاداتهم التواصلية بل إنها أصبحت أحد عوامل التغيير الاجتماعي وأصبحت رائدة في تسويق المعلومة المدفوعة بشحنة من المصادقية التي تجعلها أحد مصادر المعلومة حتى ولو لم تكن بمستوى عالي من المصادقية، إلى جانب أنها سمحت لكل شخص تكوين كيان افتراضي عبر إنشاء صفحة أو موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال هذا الكيان الذي أعده حسب اهتماماته وحسب عاداته التي حددها مسبقاً مع أشخاص يشبهونه بالاهتمامات والهوايات إلى جانب إيصاله لكل معارفه السابقين سواء أصحاب الجامعة أو الثانوية.<sup>(٢)</sup>

وبهذا أصبح كل شخص يمتلك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، قادر على تكوين صداقات وعلاقات مع أشخاص لم يلتقي بهم بشكل مباشر مسبقاً، أو تعميق علاقات بسيطة عبر التواصل من خلال العالم الافتراضي لمواقع التواصل الاجتماعي وتكوين مجتمع مشابه لاهتماماته وهواياته وعوضت الكثير من الأشخاص عن الاحتكاك المباشر وجهاً لوجه مع الآخرين أو تقليل الاحتكاك المباشر مع الناس والاكتفاء بخلق صلة إلكترونية توفر الصلة الاجتماعية التي يتمتع بها كل إنسان.

### رابعاً: وسائل التواصل الاجتماعي والتوجهات الإنسانية

إن التوجهات تعني المنهج الذي يتبناه فرد أو مجموعة من الأفراد في تحديد مسار معين، قد يكون مسار مهني أو علمي. وعلى أساسه تبني قرارات معينة وتتحدد على أساسه أولويات، أو هو تطوير لمبادئ موجودة أصلاً واستراتيجيات لتحقيق مبدأ أو هدف معين.<sup>(٣)</sup> فهي عملية تحديد مواقف وإتجاهات فكرية وخطط وقرارات يتبعها الفرد أو المجموعة في مجال معين لتحقيق أهدافهم، وكذلك هي المجالات التي يتم تحديدها كنتيجة لدراسة وتحليل الظروف والوقائع الحالية في مجال معين. هذا التحليل يمكن أن يتضمن فحصاً دقيقاً للتغيرات والاتجاهات في المجتمع، واستعراض الأبحاث السابقة، وتحليل البيانات، واستطلاع آراء الخبراء، والتفاعل مع الفاعلين في أي مجال من مجالات الحياة.<sup>(٤)</sup>

### خامساً: سيطرة الرقمنة على الإعلام التقليدي في تشكيل الفكر

لقد سيطرت التكنولوجيا بعجلة التأثير الفكري لكل من يتعامل معها، حتى أصبح مسلماً لها بإرادته مأخوذاً ببريقها بغض النظر عن مصداقية مصادر معلوماتها، وذلك بما تتيحه هذه

(١) صادق عباس مصطفى، الاعلان الجديد، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص ١٥.

(٢) سهيل حسن فلاح وابراهيم مصطفى خليل، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، رسالة ماجستير (العراق: جامعة القادسية، ٢٠١٧م)، ص ٣٣.

(٣) محمد عبدالرؤوف عطية السيد، التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية في المجالات العربية والأجنبية، دراسة تحليلية مقارنة، (مجلة عجمان للدراسات والبحوث، ٢٠٢٠م)، ص ص ١٨٤-٢١٥.

(4) Bentley, P., Gulbrandsen, M., & Kyvik, S. (2015). The relationship between basic and applied research in universities. Higher Education, 70(4), 689-709.

الوسائل من إمكانية التواصل والسرعة في توصيل المعلومة حتى إنها أخذت مهمة التغيير من وسائل الإعلام التقليدية وأصبحت واقفة عاجزة أمام تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.<sup>(١)</sup> بل إنها حتى أصبحت تتحكم بوسائل الإعلام التقليدية من خلال تحديد المواضيع المهمة التي ممكن ان تكون محط اهتمام الناس والتي تجذب فضولهم وتساؤلاتهم وصار احد مصادر معلومات الإعلاميين هو الاطلاع على احدث المواضيع المثارة على شبكة الإنترنت وتخصيص برامج خاصة تعرض آراء المستخدمين حول المواضيع المحلية والعالمية.

وهي بهذه الإمكانيات تمكنت من أن تحدث ثورة في مفهوم الاتصال يستفاد منها مرتادي هذه المواقع. فبمجرد ان يصبح للشخص موقع على احد المنصات الإلكترونية حتى يجد اعداد لا تحصى من الشباب سواء طلبة مدارس أو الجامعات وهم أكثر المستخدمين لهذه الخدمات وبالتالي يحقق كسب معلومات اكثر ويتعرض لوجهات نظر مختلفة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية وربطها بمواقع أخرى لغرض التواصل، أو التعارف وتبادل المعلومات والمحتوى الصوتي والمرئي والمقالات القصيرة. أحد أهم الإضافات التي قدمتها هذه المواقع هو زيادة التفاعل بين الأفراد، حيث يمكن للمستخدمين التعليق على آراء الآخرين، وطلب الاستشارة، واقتباس ما يرونه مناسباً. على الرغم من أننا قد نعرف عدداً قليلاً من مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنها في الحقيقة تتجاوز المئات، إن لم نقل الآلاف.

### المبحث الثالث: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على توجهات الشباب العراقي

#### تحليل بيانات البحث وتفسيرها:

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، تم بيان الإجراءات والأدوات المستخدمة، وسوف نعرض توصيف للبيانات الشخصية للعينة وكما يأتي:

#### أولاً: توصيف البيانات الأولية لعينة البحث:

##### ١. النوع:

تبين نتائج الجدول (١) أن عدد الذكور في عينة البحث بلغ (٩٦) من حجم العينة الكلي والبالغ (١٦٢) ذكر وأنثى وبنسبة مئوية مقدارها (٥٩.٣%)، بينما بلغ عدد الإناث (٦٦) وبنسبة مئوية (٤٠.٧%).

وتعكس النسب أعلاه أن أغلب المبحوثين هم من الذكور.

#### جدول (١) يوضح أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

| النوع   | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|---------|---------|----------------|---------|
| ذكور    | ٩٦      | ٥٩,٣           | الأولى  |
| إناث    | ٦٦      | ٤٠,٧           | الثانية |
| المجموع | ١٦٢     | %١٠٠           |         |

#### ٢. توزيع عينة البحث حسب العمر:

يشير الجدول (٢) الذي يتضمن مجموع الفئات العمرية لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يبين أن الفئة العمرية (١٨-٢١) سنة كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٩٤) تكراراً بين الفئات العمرية بنسبة (٥٨%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما

(١) صالح خليل ابو اصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، (عمان : جامعة فيلادلفيا، ١٩٩٩م)، ص ٩.

الفئة العمرية (٢٢ سنة - ٢٥ سنة) فقد جاءت بالمرتبة الثانية حيث حصلت على (٤٣) تكراراً بنسبة (٢٦,٦%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة الفئة العمرية (٢٦-٣٠) سنة إذ بلغ عدد التكرارات فيها (٢٥) تكراراً بنسبة (١٥,٤%)، وبذلك تكون فئة الشباب أكبر فئة ضمن الفئات العمرية التي شاركت في الاستبيان.

### جدول (٢) يوضح مجموع الفئات العمرية لعينة البحث

| العمر       | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|-------------|---------|----------------|---------|
| ١٨ - ٢١ سنة | ٩٤      | ٥٨%            | الأولى  |
| ٢٢ - ٢٥ سنة | ٤٣      | ٢٦,٦           | الثانية |
| ٢٦ - ٣٠ سنة | ٢٥      | ١٥,٤           | الثالثة |
| المجموع     | ١٦٢     | ١٠٠%           |         |

### ٣. توزيع عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية:

يبين الجدول (٣) الذي يتضمن الحالة الاجتماعية لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر أن الذين صفة أعزب كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٤٢) تكراراً بنسبة (٨٧,٧%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين يحملون صفة متزوج فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (١٨) تكراراً بنسبة (١١,١%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الذين يحملون صفة مطلق إذ بلغ عدد التكرارات فيها (٢) تكراراً بنسبة (١,٢%)، وبذلك يكون صفة متزوج أكثر الفئات إجابة على الاستبانة.

### جدول (٣) يوضح الحالة الاجتماعية لعينة البحث

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|-------------------|---------|----------------|---------|
| أعزب              | ١٤٢     | ٨٧,٧           | الأولى  |
| متزوج             | ١٨      | ١١,١           | الثانية |
| مطلق              | ٢       | ١,٢            | الثالثة |
| المجموع           | ١٦٢     | ١٠٠%           |         |

### ٤. التحصيل الدراسي:

يتضح من الجدول (٤) الذي يتضمن المستوى الدراسي لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر أن الذين يحملون شهادة البكالوريوس كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٢٩) تكراراً بنسبة (٧٩,٦%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين يحملون شهادة الدراسات العليا فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (١٦) تكراراً بنسبة (٩,٩%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الذين يحملون شهادة الإعدادية إذ بلغ عدد التكرارات فيها (١٣) تكراراً بنسبة (٨%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة الذين يحملون صفة يقرأ ويكتب فقد بلغ عدد تكراراتها (٣) بنسبة مئوية (١,٩%)، والذين يحملون شهادة الابتدائية فقد جاءت بالمرتبة الخامسة بعدد تكرارات (١) ونسبة مئوية (٠,٦%).

وبذلك يكون الذين يحملون شهادة البكالوريوس أكثر الفئات إجابة على الاستبانة إذ انهم يمثلون الفئة الأكثر متابعة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب الاحصائيات التي صدرت حديثاً.

**جدول (٤) يوضح المستوى الدراسي لعينة البحث**

| العمل       | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|-------------|---------|----------------|---------|
| بكالوريوس   | ١٢٩     | ٧٩,٦           | الأولى  |
| دراسات عليا | ١٦      | ٩,٩            | الثانية |
| الاعدادية   | ١٣      | ٨              | الثالثة |
| يقرأ ويكتب  | ٣       | ١,٩            | الرابعة |
| الابتدائية  | ١       | ٠,٦            | الخامسة |
| المجموع     | ١٦٢     | %١٠٠           |         |

ثانياً: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

#### ٥. هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

يتضح من الجدول (٥) الذي يتضمن امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر أن الذين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٦٠) تكراراً بنسبة (٩٨,٨%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين لا يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي فقد جاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة إذ حصلت على (٢) تكراراً بنسبة (١,٢%)، . وبذلك يكون الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هم أعلى فئة من بين الفئات الأخرى.

**جدول (٥) يبين امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي**

| الاجابات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|----------|---------|----------------|---------|
| نعم      | ١٦٠     | ٩٨,٨           | الأولى  |
| كلا      | ٢       | ١,٢            | الثانية |
| المجموع  | ١٦٢     | %١٠٠           |         |

٦. إذا كانت الإجابة نعم، فعلى أي موقع لديك حساب من المواقع التالية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

يتضح من الجدول (٦) الذي يتضمن المواقع التي يستخدمها المبحوثون لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر إن الذين يستخدمون موقع الانستغرام كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٤٨) تكراراً بنسبة (٩١,٤%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين يستخدمون موقع واتساب فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (١٣٩) تكراراً بنسبة (٨٥,٨%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة الذين يستخدمون موقع الفيس بوك إذ بلغ عدد التكرارات فيها (١١٧) تكراراً بنسبة (٧٢,٢%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة الذين يستخدمون موقع تيك توك فقد بلغ عدد تكراراتها (٨٥) بنسبة مؤوية (٥٢,٥%)، فيما جاءت بالمرتبة الخامسة الذين يستخدمون موقع تويتر (X) بعدد تكرارات بلغ (٥٩) تكراراً بنسبة مؤوية (٣٦,٤%).

(٩,٩%)، وجاءت بالمرتبة السادسة الذين يستخدمون مواقع أخرى بعدد تكرارات بلغ (٥١) تكراراً بنسبة مئوية (٨,٥%). وبذلك يكون الذين يستخدمون موقع الأنستغرام كانت الأعلى عن باقي الفئات الأخرى وعليه فإن الشباب الذين يستخدمون موقع الأنستغرام بشكل دائم.

جدول (٦) يشير إلى المواقع التي يستخدمها المبحوثون

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | المواقع التي يستخدمها المبحوثون |
|---------|----------------|---------|---------------------------------|
| الأولى  | ٢٤,٨           | ١٤٨     | الانستغرام                      |
| الثانية | ٢٣,٢           | ١٣٩     | واتساب                          |
| الثالثة | ١٩,٥           | ١١٧     | الفيس بوك                       |
| الرابعة | ١٤,١           | ٨٥      | تيك توك                         |
| الخامسة | ٩,٩            | ٥٩      | تويتر (X)                       |
| السادس  | ٨,٥            | ٥١      | مواقع أخرى                      |
|         | %١٠٠           | ٥٩٩     | المجموع                         |

٧. هل تعرضت لضغوط أو مضايقات بسبب مادة نشرتها على احد مواقع التواصل الاجتماعي؟

يتضح من الجدول (٧) الذي يتضمن مدى تعرض المبحوثين لضغوط بسبب مادة نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر أن الذين أجابوا ب(لا) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٠٦) تكراراً بنسبة (٦٥,٤%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (نعم) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (٣٥) تكراراً بنسبة (٢١,٦%) وجاءت بالمرتبة الثالثة الذين أجابوا ب (لا ادري) بعدد تكرارات بلغ (٢١) تكراراً بنسبة مئوية (١٣%). وبذلك يكون الذين لم يتعرضوا لضغوط أو مضايقات بسبب مادة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر بكثير من الذين تعرضوا.

جدول (٧) يوضح مدى امتلاك أفراد العينة حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | مدى تعرض المبحوثين لضغوط بسبب مادة نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي |
|---------|----------------|---------|---------------------------------------------------------------------|
| الأولى  | ٦٥,٤           | ١٠٦     | كلا                                                                 |
| الثانية | ٢١,٦           | ٣٥      | نعم                                                                 |
| الثالثة | ١٣,٠           | ٢١      | لا أدري                                                             |
|         | %١٠٠           | ١٦٢     | المجموع                                                             |

ثالثاً: عادات وأنماط التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي

٨. ما عدد الساعات التي تقضيها يومياً على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

يتبين من الجدول (٨) الذي يبين عدد الساعات التي يقضيها يومياً المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر أن الذين أجابوا ب(أكثر من ٥ ساعات) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٧٧) تكراراً بنسبة

(٤٧,٥%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (من ساعتين إلى ثلاث ساعات) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (٤٠) تكراراً بنسبة (٢٤,٧%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (من ساعة إلى ساعتين) على (٣٥) تكراراً بنسبة (٢١,٦%) وحصلت على المرتبة الثالثة، أما الذين أجابوا ب(أقل من ساعة) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة وحصلت على (١٠) تكراراً بنسبة (٦,٢%). من ذلك يتبين أن الشباب يقضون أكثر من ثلاث ساعات .

جدول (٨) يظهر عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين يومياً على مواقع التواصل الاجتماعي |
|---------|----------------|---------|----------------------------------------------------------------------|
| الأولى  | ٤٧,٥           | ٧٧      | أكثر من ثلاث ساعات                                                   |
| الثانية | ٢٤,٧           | ٤٠      | من ساعتين إلى ثلاث ساعات                                             |
| الثالثة | ٢١,٦           | ٣٥      | من ساعة إلى ساعتين                                                   |
| الرابعة | ٦,٢            | ١٠      | أقل من ساعة                                                          |
|         | ١٠٠%           | ١٦٢     | المجموع                                                              |

٩. ما المدة الزمنية لعضويتك على مواقع التواصل الاجتماعي؟

يتضح من الجدول (٩) الذي يبين الفترة الزمنية لعضوية المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر أن الذين أجابوا ب(مشارك في هذه المواقع منذ أكثر من ٥ سنوات) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١١٥) تكراراً بنسبة (٧١%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (مشارك في هذه المواقع منذ أكثر من ٣ سنوات) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (٣٦) تكراراً بنسبة (٢٢,٢%) وجاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة الذين أجابوا ب (مشارك في هذه المواقع منذ أقل من عام) وحصلت على (١١) تكراراً بنسبة (٦,٨%). من ذلك يتضح بأن الشباب مشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي منذ مدة زمنية ليست بالقصيرة.

جدول (٩) يشير الفترة الزمنية لعضوية المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | الفترة الزمنية لعضوية المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي |
|---------|----------------|---------|-------------------------------------------------------------|
| الأولى  | ٧١             | ١١٥     | مشارك في هذه المواقع منذ أكثر من ٥ سنوات                    |
| الثانية | ٢٢,٢           | ٣٦      | مشارك في هذه المواقع منذ أكثر من ٣ سنوات                    |
| الثالثة | ٦,٨            | ١١      | مشارك في هذه المواقع منذ أقل من عام                         |
|         | ١٠٠%           | ١٦٢     | المجموع                                                     |

١٠. عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هل تقدم معلومات صحيحة عن شخصيتك للأخرين؟

يشير الجدول (١٠) الذي يبين مدى استخدام معلومات صحيحة عن شخصية المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي للأخرين لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يظهر أن الذين أجابوا ب(دائماً) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها



(٧١) تكراراً بنسبة (٤٣,٨%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (أحياناً) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (٦٨) تكراراً بنسبة (٤٢%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (نادراً) على (٢٣) تكراراً بنسبة (١٤,٢%) وحصلت على المرتبة الثالثة والاختيرة. يتضح من ذلك أن الشباب يستخدمون معلومات صحيحة عن شخصيتهم في مواقع التواصل الاجتماعي وحسب ما جاء بإجاباتهم اعلاه.

جدول (١٠) يبين مدى استخدام معلومات صحيحة عن شخصية المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي للأخريين

| الاجابات | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|----------|---------|----------------|---------|
| دائماً   | ٧١      | ٤٣,٨           | الأولى  |
| أحياناً  | ٦٨      | ٤٢             | الثانية |
| نادراً   | ٢٣      | ١٤,٢           | الثالثة |
| المجموع  | ١٦٢     | %١٠٠           |         |

١٠. اللغة التي تستخدمها على مواقع التواصل الاجتماعي هي:

يبين الجدول (١١) اللغة التي يستخدمها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، يتبين أن الذين أجابوا ب(العربية) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٢٩) تكراراً بنسبة (٧٩,٦%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (الانكليزية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية والأخيرة إذ حصلت على (٣٣) تكراراً بنسبة (٢٠,٤%).

من ذلك يتبين من خلال الإجابات ان اللغة العربية هي التي يستخدمها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١١) يوضح اللغة التي يستخدمها المبحوثين

| الاجابات   | التكرار | النسبة المئوية | المرتبة |
|------------|---------|----------------|---------|
| العربية    | ١٢٩     | ٧٩,٦           | الأولى  |
| الانكليزية | ٣٣      | ٢٠,٤           | الثانية |
| المجموع    | ١٦٢     | %١٠٠           |         |

١٢. ما طبيعة تفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

يبين الجدول (١٢) الذي يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين مع مواقع التواصل الاجتماعي لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، والتي اجاب فيها المبحوثين على أكثر من اختيار، يتبين أن الذين أجابوا ب(لإجراء دردشة ومحادثات) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٨٩) تكراراً بنسبة (١٦%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب (لزيرة المواقع الاخبارية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (٧١) تكراراً بنسبة (١٢,٦%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب (لقراءة تعليقات واخبار الاصدقاء) على (٦٩) تكراراً بنسبة (١٢,٢%) وحصلت على المرتبة الثالثة، أما الذين أجابوا ب(لنشر صور وروابط وفيديوهات) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٦٨) تكراراً بنسبة (١٢%)، وحصلت

الذين أجابوا ب(غير ذلك) على (٦٤) تكراراً بنسبة (١١,٣%) وحصلت على المرتبة الخامسة في حين حصلت (لتكوين شبكة من المعارف والاصدقاء) على المرتبة السادسة ب(٥٧) تكراراً وبنسبة (١٠,١%) أما (للتعليق على بعض الأنشطة) فقد حصلت على (٥٥) تكراراً بنسبة (١٠%) وحصلت على المرتبة السابعة وحصلت (للإنشاء صفحة خاصة على الموقع) على (٥٠) تكراراً بنسبة (٨,٨%) وحصلت على المرتبة الثامنة وحصلت (لترج اسئلة واستفسارات حول قضايا تهمني) على (٣٩) تكراراً بنسبة (٧%) على المرتبة التاسعة والأخيرة. من هذا يتضح أن الشباب يتفاعلون فيما بينهم في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إجراء الدردشة والمحادثة.

جدول (١٢) يبين طبيعة تفاعل المبحوثين مع مواقع التواصل الاجتماعي

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | طبيعة تفاعل المبحوثين                 |
|---------|----------------|---------|---------------------------------------|
| الأولى  | ١٦,٠           | ٨٩      | لإجراء دردشة ومحادثات                 |
| الثانية | ١٢,٦           | ٧١      | لزيرة المواقع الاخبارية               |
| الثالثة | ١٢,٢           | ٦٩      | لقراءة تعليقات واخبار الاصدقاء        |
| الرابعة | ١٢,٠           | ٦٨      | لنشر صور وروابط وفيديوهات             |
| الخامسة | ١١,٣           | ٦٤      | غير ذلك                               |
| السادس  | ١٠,١           | ٥٧      | لتكوين شبكة من المعارف والاصدقاء      |
| السابع  | ١٠,٠           | ٥٥      | للتعليق على بعض الأنشطة               |
| الثامن  | ٨,٨            | ٥٠      | لإنشاء صفحة خاصة على الموقع           |
| التاسع  | ٧,٠            | ٣٩      | لترج اسئلة واستفسارات حول قضايا تهمني |
|         | ١٠٠%           | ٥٦٢     | المجموع                               |

١٣. ما الموضوعات التي تفضل مناقشتها مع الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي؟  
(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

يتبين من الجدول (١٣) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (الموضوعات التي يفضل المبحوثون مناقشتها مع الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي) لعينة البحث ضمن الإطار الكلي لعينة البحث والبالغ (١٦٢) مبحوثاً، علماً بأن المبحوثين أجابوا أكثر من إجابة، يتبين أن الذين أجابوا (الموسيقى والافلام) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٨٨) تكراراً بنسبة (٢٠,٤%)، إذ جاءت بالمرتبة الأولى، أما الذين أجابوا ب(غير ذلك) فقد جاءت بالمرتبة الثانية إذ حصلت على (٨٦) تكراراً بنسبة (٢٠%)، بينما بلغ عدد الذين أجابوا ب(القضايا الاجتماعية) على (٨٣) تكراراً بنسبة (١٩,٢%) وحصلت على المرتبة الثالثة، في حين بلغ عدد الذين أجابوا ب(الرياضة) (٧٤) تكراراً بنسبة مئوية (١٧,١%) وجاءوا بالمرتبة الرابعة أما الذين أجابوا (الدين) فقد بلغ عددهم (٤٣) تكراراً بنسبة مئوية (١٠%) وجاءوا بالمرتبة الخامسة، بينما بلغ عدد الذين أجابوا (السياسة) فقد بلغ (٣١) تكراراً بنسبة مئوية (٧,١%) وجاءوا بالمرتبة السادسة والذي أجابوا ب(الاقتصاد) فبلغ عددهم (٢٧) بنسبة مئوية (٦,٢%) وجاءوا بالمرتبة السابعة، ومن ذلك يتبين أن أكبر عدد من المبحوثين يفضلون الموسيقى والافلام من بين أكثر الموضوعات يناقشوها مع الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (١٣) يوضح اجابة المبحوثين حول (الموضوعات التي يفضل المبحوثين مناقشتها مع الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي)

| المرتبة | النسبة المئوية | التكرار | بدائل المقياس      |
|---------|----------------|---------|--------------------|
| الأولى  | ٢٠,٤           | ٨٨      | الموسيقى والافلام  |
| الثانية | ٢٠,٠           | ٨٦      | غير ذلك            |
| الثالثة | ١٩,٢           | ٨٣      | القضايا الاجتماعية |
| الرابعة | ١٧,١           | ٧٤      | الرياضة            |
| الخامسة | ١٠,٠           | ٤٣      | الدين              |
| السادسة | ٧,١            | ٣١      | السياسة            |
| السابعة | ٦,٢            | ٢٧      | الاقتصاد           |
|         | ١٠٠%           | ٤٣٢     | المجموع            |

رابعاً: مقياس الاتجاهات: المحور الاول: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

يشير الجدول (١٤) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر) لعينة البحث يتبين أن الذين أجابوا ب(محايد) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٦٤) تكراراً بنسبة (٣٩,٥%)، أما فقرة (تعد مواقع التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغيير في المجتمع) فيتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٠٤) تكراراً بنسبة (٦٤,٢%)، وفقرة (تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية تامة)، يتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٦٨) تكراراً بنسبة (٤٢%)، أما فقرة (تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تقديم معلومات غير متوفرة في وسائل الإعلام التقليدية) فيتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٦٨) تكراراً بنسبة (٤٢%)، وفقرة (عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن مواكبة الأحداث السياسية والمستجدات) فيتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٨٩) تكراراً بنسبة (٥٤,٩%)، أما فقرة (تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة) فيتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٠٠) تكراراً بنسبة (٦١,٧%)،

جدول (١٤) يوضح إجابة المبحوثين حول (دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

| الفقرات                                                                                                      | موافق<br>بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض<br>بشدة |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------|-------|-------|---------------|
| تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تبادل وجهات النظر                                                           | ١٥            | ٥٣    | ٦٤    | ٢٢    | ٨             |
| تعد مواقع التواصل الاجتماعي عامل مهم في التغيير في المجتمع                                                   | ٩,٣           | ٣٢,٧  | ٣٩,٥  | ١٣,٦  | ٤,٩           |
| تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن الآراء بحرية تامة                                                | ٣٢            | ١٠,٤  | ٢٣    | ٢     | ١             |
| تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تقديم معلومات غير متوفرة في وسائل الإعلام التقليدية                         | ١٩,٨          | ٦٤,٢  | ١٤,٢  | ١,٢   | ٠,٦           |
| عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن مواكبة الأحداث السياسية والمستجدات                                          | ١٤            | ٦٨    | ٥٦    | ١٩    | ٥             |
| تسهم مواقع التواصل الاجتماعي على القيام بمبادرات وأنشطة اجتماعية واقتصادية وغيرها خاصة بعد تفشي جائحة كورونا | ٨,٦           | ٤٢    | ٣٤,٦  | ١١,٧  | ٣,١           |
| المجموع                                                                                                      | ٤٥            | ٨٣    | ٢٤    | ٧     | ٣             |
|                                                                                                              | ٢٧,٨          | ٥١,٢  | ١٤,٨  | ٤,٣   | ١,٩           |
|                                                                                                              | ٥١            | ٨٩    | ١٦    | ٥     | ١             |
|                                                                                                              | ٣١,٥          | ٥٤,٩  | ٩,٩   | ٣,١   | ٠,٦           |
|                                                                                                              | ٣٧            | ٩٣    | ٢٧    | ٤     | ١             |
|                                                                                                              | ٢٢,٨          | ٥٧,٤  | ١٦,٧  | ٢,٥   | ٠,٦           |
|                                                                                                              |               |       | ١٦٢   | ١٠٠%  |               |

#### المحور الثاني: اتجاهات مواقع التواصل الاجتماعي

يظهر الجدول (١٥) الذي يظهر إجابة المبحوثين حول (تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الشخصية وتعزيز الذات) يتبين أن الذين أجابوا ب(محايد) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٦٤) تكراراً بنسبة (٣٩,٥%)، أما فقرة (تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع) يتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٠٤) بنسبة مئوية (٦٤,٢%)، أما فقرة (تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعارف جديدة) يتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٠٠) بنسبة مئوية (٦١,٧%)، وفقرة (مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات كاملة دون حذف أو تشويه) يتبين أن الذين أجابوا ب(معارض) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٥٧) تكراراً بنسبة (٣٥,٢%)، أما فقرة (مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام من وسائل

الاتصال التقليدية)، يظهر أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٩٧) تكراراً بنسبة (٥٩,٩%)، أما فقرة (تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية)، يظهر أن الذين أجابوا ب(محايد) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (٧١) تكراراً بنسبة (٤٣,٨%)، وفقرة (تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة في المجتمع)، يتبين أن الذين أجابوا ب(موافق) كانت الأعلى إذ بلغ مجموع التكرارات فيها (١٠١) تكراراً بنسبة (٦٢,٤%).

جدول (١٥) يوضح إجابة المبحوثين حول (اتجاهات مواقع التواصل الاجتماعي)

| الفقرات                                                                                   | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|------------|-------|-------|-------|------------|
| تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الشخصية وتعزيز الذات                               | ١٥         | ٥٣    | ٦٤    | ٢٢    | ٨          |
|                                                                                           | ٩,٣        | ٣٢,٧  | ٣٩,٥  | ١٣,٦  | ٤,٩        |
| تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بسهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع                 | ٣٢         | ١٠٤   | ٢٣    | ٢     | ١          |
|                                                                                           | ١٩,٨       | ٦٤,٢  | ١٤,٢  | ١,٢   | ٠,٦        |
| تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة                       | ٤٢         | ١٠٠   | ١٨    | -     | ٢          |
|                                                                                           | ٢٦         | ٦١,٧  | ١١,١  | -     | ١,٢        |
| مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات كاملة دون حذف أو تشويه                             | ٨          | ٢٣    | ٥٠    | ٥٧    | ٢٤         |
|                                                                                           | ٤,٩        | ١٤,٢  | ٣٠,٩  | ٣٥,٢  | ١٨,٤       |
| مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام من وسائل الاتصال التقليدية                         | ٣٨         | ٩٧    | ٢٤    | ١     | ٢          |
|                                                                                           | ٢٣,٥       | ٥٩,٩  | ١٤,٨  | ٠,٦   | ١,٢        |
| تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية                       | ٦          | ٤٥    | ٧١    | ٣٤    | ٦          |
|                                                                                           | ٣,٧        | ٢٧,٨  | ٤٣,٨  | ٢١    | ٣,٧        |
| تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة في المجتمع | ٢٦         | ١٠١   | ٢٨    | ٥     | ٢          |
|                                                                                           | ١٦         | ٦٢,٤  | ١٧,٣  | ٣,١   | ١,٢        |
| المجموع                                                                                   |            |       | ١٦٢   | %١٠٠  |            |

### ❖ النتائج:

١. أظهرت الدراسة المسحية عبر عينة الدراسة البالغ عددها ١٦٢ مبحوثاً، إن إجابات المبحوثين بأن الذين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذين ليس لديهم حساب على تلك المواقع، إذ يستخدمون موقع الانستغرام بشكل دائم.

٢. بينت الدراسة المسحية إن إجابات المبحوثين بأن الشباب لم يتعرضوا لضغوط أو مضايقات بسبب مادة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر بكثير من الذين تعرضوا.
٣. تبين نتائج الدراسة المسحية إن إجابات المبحوثين أن الشباب مشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي منذ مدة زمنية ليست بالقصيرة.
٤. توضح النتائج أن اللغة العربية هي التي يستخدمها المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي.
٥. أظهرت النتائج أن الشباب يتفاعلون فيما بينهم في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال إجراء الدردشة والمحادثة.
٦. أظهرت الدراسة المسحية إن أكبر عدد من المبحوثين يفضلون الموسيقى والافلام من بين أكثر الموضوعات يناقشوها مع الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي.
٧. توضح النتائج حياد المبحوثين تجاه مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تبادل وجهات النظر بالنسبة للمبحوثين.
٨. تبين النتائج بأن أغلب المبحوثين يتفقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على التغيير.
٩. توضح النتائج بأن أكبر عدد من المبحوثين يتفقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في التعبير عن الآراء بحرية تامة.
١٠. أظهرت الدراسة المسحية بأن معظم المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في التعبير عن الآراء بحرية تامة.
١١. تبين النتائج بأن أكثر المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تقديم معلومات غير متوفرة في وسائل الإعلام التقليدية.
١٢. توضح النتائج بأن معظم المبحوثين يتفقون على إنه يمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مواكبة الاحداث السياسية والمستجدات.
١٣. أظهرت الدراسة المسحية بأن أغلب المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في القيام بمبادرات وأنشطة اجتماعية واقتصادية وغيرها خاصة بعد تفشي جائحة كورونا.
١٤. أظهرت النتائج بأن معظم المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تبادل وجهات النظر.
١٥. توضح النتائج بأن أغلب المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بسهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع.
١٦. تبين النتائج بأن أكثر المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة.
١٧. أظهرت الدراسة المسحية بأن معظم المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تعرض الموضوعات كاملة دون حذف أو تشويه.
١٨. تظهر النتائج بأن معظم المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي سهلة الاستخدام من وسائل الاتصال التقليدية.



١٩. توضح النتائج بأن المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تعميق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية بشكل محدود.

٢٠. تبين النتائج بأن أغلب المبحوثين يتفقون على إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في عرض آراء متعددة ومتباينة حيال القضايا المطروحة في المجتمع.

### ❖ التوصيات:

١. التطور الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي في العالم يحتم علينا العمل على الاستفادة من تلك المواقع لأجل ازدهار المجتمع.

٢. يجب نشر الوعي في صفوف الشباب عن كيفية التعامل مع تلك المواقع بما يسهم في خدمة قضاياهم في المجتمع.

٣. العمل على إدراج مواقع التواصل الاجتماعي في المناهج الدراسية لغرض تدريسها في المراحل الدراسية الثانوية والجامعية لأجل إطلاع الشباب عليها ومعرفتهم بتلك الوسائل للاستفادة من الخدمات التي تقدمها تلك الوسائل.

٤. يجب إسناد وتشجيع المواقع الإلكترونية العراقية والعمل على نشر الوعي لدى الشباب واستخدام مبدأ الرأي والرأي الآخر.

٥. تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي في العراق في بدايتها لهذا يجب العمل على توضيح مفاهيمها وآلية العمل عن طريقها بالشكل الجيد.

### ❖ المصادر والمراجع:

- (١) احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٥م).
- (٢) إسماعيل سلمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).
- (٣) اشرف جلال حسن، اثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية، (القاهرة، المؤتمر العلمي الأول - الأسرة والأعلام وتحديات العصر، ٢٠٠٩م).
- (٤) إلهام جلال ابراهيم القحطاني وعبدالله صالح، الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، (جامعة المنيا، ٢٠١٧م).
- (٥) جمعة عمر فرج الأحمر، الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي، (٢٠١٩م).
- (٦) رنا سمير ابراهيم الحفني، التوجهات الحديثة للدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي، (٢٠٢٢م).

- (٧) زيد الحارثي، إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة القانونية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠٠٩م).
- (٨) سعد صبري، وسائل الإعلام، (الأردن: المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠١٣م).
- (٩) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات في مناهج البحث العلمي (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م).
- (١٠) سهيل حسن فلاح و ابراهيم مصطفى خليل، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، (العراق : جامعة القادسية، ٢٠١٧م).
- (١١) صادق عباس مصطفى، الإعلان الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١١م).
- (١٢) صالح خليل ابو اصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، (عمان: جامعة فيلادلفيا، ١٩٩٩م).
- (١٣) عاطف عدلي العبد، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية، (القاهرة: دار الهاني، ٢٠٠٠م).
- (١٤) عبد المنصف حسن رضوان، ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم، (اسوان: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦م).
- (١٥) عصمت عزلي، علم الاجتماع الأمني: الأمن والمجتمع، (مصر: المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م).
- (١٦) فضيل دليو، اسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، (الجزائر: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧م).
- (١٧) فرج محمد سعيد، البناء الاجتماعي والشخصية، (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩) ص ٤٣٦..
- (١٨) فوزية قناوي، شبكات التواصل المتاحة في ليبيا فيسبوك تويتر ويوتيوب سناپ شات انستغرام على موقع <http://LLcomputing.dictionaty.thefreediction.com.tent>، (٢٠١٦).
- (١٩) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).
- (٢٠) محمد محمد بيومي، إنحرافات الشباب في عصر العولمة، (القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م).
- (٢١) محمد عبدالرؤف عطية السيد، التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية في المجالات العربية والأجنبية، دراسة تحليلية مقارنة، (مجلة عجمان للدراسات والبحوث، ٢٠٢٠م).
- (٢٢) منى سعيد الحديدي وآخرون، استخدامات الشباب العربي للفتواتر الفضائية وتأثيراتها فيهم: دراسة حالة لطلاب معهد البحوث والدراسات العربية، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠٠٦م).
- (٢٣) نبيل منصور، وآخرون، تأثير ظاهرة العولمة على قيم ومبادئ الشباب الجامعي الإنتقال من التواصل الاجتماعي حقيقي إلى تواصل افتراضي مقلد (الجزائر: مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- (٢٤) وجيه محجوب، اصول البحث العلمي ومناهجه، (عمان: دار المناهج، ٢٠٠٤م).
- (٢٥) وزارة الشباب والرياضة، الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق ٢٠١٣-٢٠٢٠، (بغداد: ٢٠٠٠م).
- (٢٦) وفاء شلبي وزينب عبدالصمد، ادارة موارد الأسرة، جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، (القاهرة: مكتبة الطوبجي، ٢٠١٤م).

- 1) Abdel Monsef Hassan Radwan, (The Practice of Social Service in Caring for Youth and Their Issues), (Aswan: Modern University Office, 2006).
- 2) Ahmed Ben Morsli, (Scientific Research Methods in Media and Communication Sciences), (Algeria: Office of University Press, 2005).
- 3) Ashraf Jalal Hassan, (The Impact of Interactive Social Relations Networks on the Internet and Satellite Channel Messages on the Social and Communication Relationships of the Egyptian Family), (Cairo: First Scientific Conference - Family, Media, and Challenges of the Age, 2009).
- 4) Atef Adly Al-Abd, (The Scientific Method in Media Research), (Cairo: Dar Al-Hani, 2000).
- 5) Bentley, P, Gulbrandsen, M, & Kyvik, S, ( The relationship between basic and applied research in universities. Higher Education2015) .
- 6) Coles, Linda, (Shopping via Social Media), Translated by Ahmed Al-Maghrabi, (Dar Al-Fajr Publishing and Distribution, 2016)
- 7) Fadil Delio, Foundations of Research and Its Techniques in the Social Sciences, (Algeria: University Press House, 1997).
- 8) Farag Muhammad Saeed, Social Structure and Personality, (Alexandria: University Knowledge House, 1989), p. 436.
- 9) Fawzia Qenawi,( Available social networks in Libya: Facebook, Twitter, YouTube, Snapchat, and Instagram on the website <http://LLcomputingdictionary.thefreediction.com.tent>,2016).
- 10) Fortuna Procentese, Flora Gatti, and Immacolata Di Napoli, (Families and Social Media Use: The Role of Parents' Perceptions about Social Media Impact on Family Systems in the Relationship between Family Collective Efficacy and Open Communication), MDPI, DOI: 10.3390/ijerph16245006, 2019
- 11) Ilham Jalal Ibrahim Al-Qahtani and Abdullah Saleh,( the effects of using social networking sites and their relationship to cultural identity and psychological security among university students, Minya University, 2017)
- 12) Ismail Salman Abu Jalal, (Radio and its Role in Security Awareness, (Amman: Dar Osama Publishing and Distribution, 2012).
- 13) Ismat Azli, Security Sociology: Security and Society, (Egypt: University Knowledge, 2001).
- 14) Jumaa Omar Faraj Al-Ahmar, (Social and Cognitive Use of Social Media Sites, 2019 ).
- 15) Ministry of Youth and Sports, National Strategy for Youth in Iraq 2013-2020, (Baghdad: 2000).

- 16) Mona Saeed Al-Hadidi and others, (Arab youth's uses of satellite channels and their effects on them), A case study of students at the Institute of Arab Research and Studies, (Cairo: Institute of Arab Research and Studies, 2006).
- 17) Muhammad Abdel Hamid, (Scientific Research in Media Studies), (Cairo: Alam al-Kutub, 2000).
- 18) Mohamed Mohamed Bayoumi, Youth deviations in the era of globalization, (Cairo: Dar Al-Quba for Printing and Publishing, 2003).
- 19) Muhammad Abdul Raouf Attia Al-Sayed, (Contemporary Trends in Educational Research in Arab and Foreign Journals, A Comparative Analytical Study, (Ajman Journal of Studies and Research, 2020).
- 20) Nabil Mansouri, and others, (The impact of the phenomenon of globalization on the values and principles of university youth, the transition from real social communication to imitated virtual communication), (Algeria: Al-Hikma Journal for Social Studies - Treasures of Wisdom Publishing and Distribution Foundation, 2018).
- 21) Rana Samir Ibrahim Al-Hafni,( Modern trends in studies dealing with social media, 2022).
- 22) Saad Sabri Media,( Jordan: Al Masirah Printing and Publishing,2013)
- 23) Sadiq Abbas Mustafa, (The New Advertising: A Study of Its Various Approaches and General), (Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2011).
- 24) Saleh Khalil Abu Isbaa, (Communication and Media in Contemporary Societies), (Amman: Philadelphia University, 1999)
- 25) Samir Muhammad Hussein,( Media Research, Studies in Scientific Research Methods), (Cairo: Alam al-Kutub, 1999)
- 26) Suhail Hassan Falah and Ibrahim Mustafa Khalil, (The impact of using social networking sites on academic achievement in the College of Computer Science and Mathematics), (Iraq: Al-Qadisiyah University, 2017)
- 27) Wafaa Shalabi and Zainab Abdel Samad,( Family Resources Management), Helwan University, Faculty of Home Economics, (Cairo: Al-Tobgy Library, 2014)
- 28) Wajih Mahjoub, (The Principles of Scientific Research and Its Methods), (Amman: Dar Al-Mahraj, 2004).
- 29) Zaid Al-Harithi, (The Contribution of Educational Media to Achieving Intellectual Security among Legal Stage Students in the City of Mecca from the Point of View of School Directors, Agents, and Educational Supervisors), (Mecca: Umm Al-Qura University, 2009).